أثر المدرسة الإستشراقية الألمانية في حفظ التراث العربي الإسلامي (التاريخ أنموذجاً)

الأستاذ المساعد الدكتور
حسن جاسم محمد حسين الخاقاني
كلية الامام الكاظم (عليه السلام) – أقسام بابل
hlecbal1@alkadum-col.edu.iq

الكلمات المفتاحية
الاستشراق , الألماني , المدرسة , التاريخي , الاسلامي , المخطوط , المستشرق

الملخص
إكتنف الغموض مسألة تواجد المدرسة الاستشراقية الألمانية بين باقي المدارس كونها تأخرت في الظهور قياساً بالمدارس الأخرى كالفرنسية والبريطانية والهولندية وغيرها , وقد تخلت هذه المدرسة عن أهداف وتوجهات إنتهجتها المدارس التي سبقتها لاسيما على الجانب الاستعماري والتبشيري , وهدف هذه الدراسة تتبع الأثر الذي تركته المدرسة الألمانية في حفظ التراث العربي الاسلامي , والسؤال الأصلي للبحث ماهو الدور الذي لعبته المدرسة الألمانية في نشر وحفظ التراث الاسلامي؟ , والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج المسحي والتحليلي والنقدي فقد تم مسح اسهامات المدرسة الألمانية في حفظ التراث العربي الاسلامي وتحليل ونقد كل ما يتعلق بهذه الاسهامات , ومن أبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هو نأي المدرسة الألمانية بنفسها عن الهدف الاستعماري والتبشيري لا يعني أنها لم تكن هناك محاولات في هذا الاتجاه , ولكن عدم إندماج معظم المستشرقين الألمان بالمؤسسة السياسية الألمانية جعل الهدف العلمي أبرز أهدافها.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي علم بالقلم وصلى الله على شفيع الأمة أبي القاسم محمد (صلى الله عليه وآله) وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين

إنّ الحديث عن مدرسة الإستشراق الألماني التي إكتنف موضوع تواجدها بين المدارس الإستشراقية الأخرى غموضاً كونها قد تأخرت في الظهور نسبةً إلى المدارس الفرنسية والبريطانية والهولندية التي سبقتها بردحٍ من الزمن , كما أنّ توجهات هذه المدرسة وأهدافها كانت محط إهتمام الدارسين لأنها تخلت عن عدة أهداف وغايات إمتازت بها المدارس آنفة الذكر , أو على مستوى أقل إن صح التعبير كما سنبين أثناء سير البحث لذلك لم تلقى هذه المدرسة ما واجهته سابقاتها من النقد والهجوم اللاذع كما حصل في دراسة إدوارد سعيد عن الكولونيالية ()، أو الهجوم الواسع الذي تعرض له الإستشراق بصورة عامة من قبل المسلمين كونه يحمل كما يرى مهاجميه أهدافاً وغايات ونزعات تهدف الى الحط من الإسلام وتشويه حضارته وعند مناقشة هذين الأمرين تم تقسيم البحث الى عدة فقرات أولاً ظهور المدرسة الألمانية وأهدافها , ونتحدث فيه عن بدايات المدرسة والارهاصات التي مرت بها لحين ظهورها الحقيقي في ساحة الاستشراق العالمي , ومن ثَم التوجه صوب العنوان الثاني الذي يحمل عنوان مميزات المدرسة الألمانية التي جعلتها منفردة عن باقي المدارس كالموضوعية والابتعاد عن الضاعط الاستعماري والتبشيري الذي إكتنف المدارس التي سبقتها او التي جاءت بعدها , فيما خصصت الفقرة الثالثة لجرد المساعي العلمية التي تبنتها المدرسة الألمانية للحفاظ ونشر التراث التاريخي الاسلامي والعربي , وأفاد الباحث من عدد من المراجع التي تعنى بالاستشراق سواء كانت معاجم , أو مؤلفات لمستشرقين , أو كُتاب عرب تصب في نفس الاتجاه يقف في مقدمتها كتاب المستشرق الالماني رودي باريت (الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية) , وكتاب (موسوعة المستشرقين) لعبد الرحمن بدوي , وكتاب نجيب العقيقي (المستشرقون) وغيرها سائلين الله تعالى قبول هذا العمل البسيط والله ولي التوفيق .

أولاً : المدرسة الألمانية البدايات والنضوج

عادَ البعض بالمدرسة الإستشراقية الالمانية الى القرن الثاني عشر الميلادي وتحديداً عام(1143م) حين تمت ترجمة القرآن الكريم للمرة الأولى إلى اللغة اللاتينية لغة العلم يوم ذاك بطلب من الأب بطرس المبجل (1092-1157م) رئيس دير كلوني الذي كان في رحلة الى إسبانيا للتعرف على الحوار بين الاسلام والمسيحية, والمعارك الدائرة بينهم في إسبانيا والشعار المرفوع في أحد الأناشيد لاسترداد بيت المقدس وسياسة الموحدين الدينية الذين شنوا هجماتهم على إسبانيا في ذلك الوقت فتوصل لنتيجة مفادها أن السبيل الأنجع في التصدي للاسلام ليس بقوة السلاح الأعمى وإنما بقوة الكلمة ()، وفي ذات القرن تم إصدار أول قاموس لاتيني عربي () , وربما كانت الحملة الصليبية الثانية (1147-1149م) هي نقطة إنطلاق التقاء ألمانيا بالشرق حين عاد فرسانها و حجاجها ووصفوا الشرق وسحره وبدأ الاهتمام بالشرق لاسيما أن إنطلاق الحملة كان من الأراضي الألمانية () , وتوالت الخطوات نحو الشرق الاسلامي ففي القرن الثالث عشر الميلادي أصدر رايموند لول (رايموندوس لالوس) المولود في جزيرة ميورقة الاسبانية أوامر كنسية بانشاء مدارس لتعليم اللغة العربية , أو كراسي لذات الغرض , وحتى مقدم القرن الرابع عشر الميلادي إذ أراد كنسيون متنورون عبور مرحلة الترجمة البدائية الى مرحلة أكثر فاعلية عن طريق الكفاح العسكري والسياسي والثقافي بين الدينين والثقافتين() .

شهد القرن السادس عشر صراعاً بين الكنيسة بقيادة اللاهوتيين من جهة وبين مارتن لوثر() ومن تبعه في ثورته الاصلاحية من جهة أخرى من أجل الخروج من عنق الزجاجة وسيطرة الكنيسة التي كرست كل ما تملك من أدوات لفرض هيمنتها على المجتمع الأوربي() , ويمكن إعتبار وصول مخطوطات بوستل() الى مكتبة أمير بفالز البداية الحقيقية للدراسات العربية في ألمانيا() وفي ذات القرن بدءت نواة الجامعات الألمانية بالظهور فكانت جامعة براغ هي الأولى عام (1547م) أنشأها تريميليوس (1510- 1605م) , وصنف تريمليوس كتاباً في قواعد اللغة الكلدانية والسريانية (1579م) , وترجم الانجيل من السريانية عن مخطوط لبوستل الى اللاتينية في نفس العام , كما وجد ترجمة عربية للتوراة في مخطوط بوستل , يذكر البرت ديتريش() أن اول محاولة جادة لتعليم اللغة العربية في ألمانيا كانت على يد يعقوب كريستمان (1544- 1613م) الذي ألف كتيباً لتعليم كتابة الحروف العربية , وأعد بنفسه المطبعة لكتابة العربية بعد أن صب الحروف العربية في قوالب من خشب , بعدها وضع فهرساً للمخطوطات الشرقية في بوستل فوجدت العربية والعبرية والكلدانية طرقها الى جامعات أمانيا().

بعد الحديث عن البدايات التي خطاها الاستشراق الألماني نتحول صوب مرحلة النضوج التي شهدها مطلع القرن الثامن عشر الميلادي إذ توجه العديد من الألمان صوب هولندا لتعلم اللغات الشرقية, وبعد عودتهم منها علموها في جامعاتهم وأخرجوها من نطاق التوراة صوب ميدان الثقافة العامة , وأشهرهم يوهان يعقوب رايسكة (1716-1774م) , وجوستاف تيخسن(1734-1815م) () .

شهد مطلع القرن التاسع عشر الميلادي تحولاً في مجال الدراسات الشرقية إذ إنتقلت الريادة فيها من هولندا الى فرنسا بفضل سلفستر دي ساسي() أستاذ العربية والفارسية في مدرسة اللغات الشرقية في باريس() , وتوجه اليه الألمان ينتهلون من علومه ومن أبرزهم فلهالم فرايتاغ (1788-1861م) W.Freitagالذي عاد إلى بلده وألف المعجم العربي اللاتيني، الذي لا يزال مستعملا إلى اليوم، في حين قام غوستاف فليغل(1802-1870م) Flugel بنشر طبعة من القرآن الكريم , وقد أثمرت جهوده ودقة تقسيماته عن كتابه الرائد)نجوم الفرقان في أطراف القرآن) االذي قدم خدمةً جليلةً للباحثين , وإن تم تغييره الى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن فيما بعد() .

بعد هذه التطورات المتسارعة والخطى الحثيثة للنهوض بواقع الاستشراق الألماني نضجت خطوط وقويت ركائز هذه المدرسة وبرزت لتعتلي الريادة في أوربا فأصبح ما ينتجه المستشرقون الألمان من نتاج علمي يضاهي ماتنتجه المدرستين البريطانية والفرنسية معاً () .

ثانياً: مميزات المدرسة الألمانية :

إضطلعت المدرسة الاشتشراقية الألمانية بمميزات أفردتها عن باقي المدارس الاستشراقية وهي :

1- إبتعد الألمان عن الغايات السياسية أو الاستعمارية أو التبشيرية كما تبنتها المدارس الاخرى بقوة , وهذا الطرح أشار اليه ادوارد سعيد عندما تبنى فكرة إبتعاد الاستشراق الألماني عن تلك النزعات لعدم وجود إهتمام الماني رسمي بهذه النزعات وعدم إنسياق المستشرقين صوب المؤسسة الرسمية (), وهذا الامر ليس فيه تبجيل بالاستشراق الألماني الذي ربما لم تسعفه الظروف ان يكون مشابهاً لسابقاته فهناك ما يشير الى نزعات إستعمارية ظهرت في ألمانيا لا سيما بعد الوحدة الألمانية (1870م) فقد إندفعوا باتجاه أوربا بذريعة الخلاص من الحصار البريطاني الفرنسي النمساوي , وتوجهوا صوب أفريقيا لانتزاع بعض الأقاليم كما حصل مع (بوروندي والكاميرون وناميبيا ورواندا وتنزانيا وتوغو) التي بقيت تحت سيطرة الرايخ الألماني حتى عام(1918م)(), وبعدها صوب دولة الرجل المريض (الدولة العثمانية) لاقامة علاقات ستراتيجية معها بوجه كل من روسيا وفرنسا وبريطانيا , وهناك مايثبت صحة التوجه الاستعماري في ألمانيا إنشاءها للمعهد الاستعماري في هامبورك() , ومنذ الشروع بهذه السياسة تمت الاستعانة بالمستشرقين وعلماء الدراسات العربية الاسلامية , دليل ذلك النقاش الذي دار بين المستشرقين الألمان من جهة , وبين المستشرقين الهولنديين والفرنسيين والانكليز فتم إتهام الألمان بالتحزب للعثمانيين نفاقاً وإتباعاً لسياسة بلدهم عن طريق المؤسسات التي أنشأتها ألمانيا أوائل القرن العشرين لخدمة سياستها في العالم الإسلامي فهذا الهولندي سنوك هورغرونية()S.Hurgrunje الذي خدم سياسة بلده في أندونيسيا قال: إن مارتن هارتمان Hartmann الذي صار مدرساً في المعهد الاستعماري في هامبورك كتب رسائل رحلته الى سوريا , ورسائل غير سياسية من تركيا عامي (1911-1912م) ويدعوا فيهما إلى نصرة السياسة الفرنسية والمطامع الفرنسية من أجل التحديث , ثم عاد بعد أربع سنوات ليشيد بالخلافة العثمانية واعتبر نداء الجهاد (لشيخ الإسلام) ملزماً لكل المسلمين حتى الذين يسكنون خارج سيطرة العثمانيين , كما هاجم غرونيه كارل هاينريش بيكر Carl Henrich Becker (1876 - 1933 م) واعتبر الجهاد الذي دعى إليه العثماتيين صناعة ألمانية () , ومن هنا يتضح أن ألمانيا لم تكن بمنئى عن الاستعمار لكن الظروف لم تخدمها كدولة كما ان المستشرقين الالمان كانوا بمنئى عن زج أنفسهم في هذه المغامرة إلا القليل .

2- إبتعد الاستشراق الألماني في الأعم الأغلب عن الروح العدائية للعرب والاسلام , سوى عند البعض كما حصل عند فوللرز Vuliers (1880م) () عند كتابته عن القرآن وتهذيبه , وعند ثيودور نولدكة Theodor Noldeke (1930م) عند ذكره للشعر الجاهلي والقرآن الكريم , وفي المقابل نجد من المستشرقين الألمان من وضع نُصب عينيه روح الاعجاب والتقدير والإحترام والانصاف ومنهم رايسكة الذي سُميّ شهيد الأدب العربي , ويعتبر واضع الأساس لدراسة العربية في أوربا , وعانى الكثير في سبيل إنجاز مهمته وفي سبيل حبهِ للعربية فقد انتهى به المآل أن يموت مسلولاً وقد وقف الجميع بالضد منه لاسيما الكنيسة , والبعض الأخر دخل الاسلام كما حصل مع المستشرق ريشرRescher وتسمى بعثمان() , والبعض إتخذ له إسماً عربياً كما فعل أوغوست مولرAugust Muller (1848 - 1892 م) الذي سمى نفسة (أمرؤ

القيس بن الطحان) , وهذا المستشرق وستنفلد F. Wustenfeld قد كف بصره وهو يعمل هلى نشر النصوص العربية طيلة ستون عاماً() , وغيرها من الامور التي سيرد ذكرها عند الحديث عن إنجازات الألمان وأثرهم في حفظ الإرث التاريخي العربي والاسلامي.

3- أبرز ما يميز الاستشراق الألماني إهتمامه بالمخطوطات العربية والاسلامية فعمدَ المستشرقون الألمان على جمعها وفهرستها وتحقيقها ليظهر لنا الكم الهائل من النصوص القديمة في شتى المجالات العلمية , وتبرز أسماء ألمانية لامعة في هذا المجال, ويعتبر ما تركه المستشرق الألماني (فللهم الورد) Wilhelm Ahlwardt من أثر في هذا المجال فخراً للاستشراق الألماني فقد قام بفهرسة المخطوطات العربية في مكتبة برلين في عشر مجلدات ضخمة صنفَ فيها ما يربو على عشرة ألاف مخطوط ()

ثالثاً: دراسة المستشرقين الألمان للارث الحضاري التاريخي العربي والاسلامي:

سنحاول في هذه الصفحات المقتضبة إحصاء وجرد أكبر عدد ممكن من دراسات المستشرقين الألمان لحقل التاريخ العربي والاسلامي لمعرفة مدى الاسهام الكبير لهولاء المستشرقين في حفظ ونشر الموروث التاريخي متبعين التسلسل التاريخي لتلك الانجازات :

أولاً- القرن الثامن عشر الميلادي:

يوهان ياكوب رايسكة Reiske Johan (1774م/1188ه)

ولد في مدينة زيورخ لأب دباغ وتلقى تعليمه في ملجأ للأيتام في مدينة هالة خلال السنوات (1728-1732م) شق طريقه باتجاه العربية معتمداً على نفسه بعد أن تعلق بها أثناء دراسته في جامعة ليبستك وقوي على السجع العسير في سيرة تيمور لابن عرب شاه وقرر السفر إلى ليدن للاطلاع على كنوز المخطوطات العربية هناك, له العديد من الآثار منها المقامة السادسة والعشرون من مقامات الحريري متناً وترجمةً ومعلقة طرفة بن العبد بشرح إبن النحاس متناً وترجمةً لاتينية , وأسهم رايسكة ضمن الرعيل الأول من المستشرقين الألمان في التاريخ الاسلامي ليعطي إنطباعاً أن الاهتمام في هذا التاريخ كان مُبكراً في صفوف المستشرقين الألمان لما يملكه من أهمية كبيرة , فقد عبّر عن ذلك الاهتمام عن طريق كتابه(مدخل عام الى تاريخ الاسلام) بعد ترجمته لكتاب تقويم التواريخ لحاجي خليفة سنة (1747م) في ثلاث مجلدات (الأسر , بلاد الاسلام , المصادر والمخرج) حيث أنصف في هذه الترجمة النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) والإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) فهو في نظره أفضل أمير عرفه العالم الإسلامي مقداماً, عادلاً, وانه إضطر لأن يناضل ما يقرب من ربع قَرن دفاعاً عن حقه في الخلافة , وقارنهُ (بماركوس أورليوس) الفيلسوف المتربع على العرش, ويعد وصول بني أمية إلى السلطة, وقصة شيعة علي المأساوية مشيئة إلهية, كما يصف كفاحه ضد معاوية تجسيداً لانتصار الحيلة على القوة, والباطل على الحق , ومن أثاره التاريخية كتاب المختصر في أخبار البشر لأبي الفدا (1754م) طَبع الجزء الأول منه على نفقته ولم يباع منه سوى ثلاثين نسخة فتوقف عن الأجزاء الأربعة الأخرى , وله كتاب نزهة الناظرين فيمن ولي مصر من الخلفاء والسلاطين(1755م) لمرعي بن يوسف بن أبي بكر(مرعي الكرمي)()

يوهان دافيد ميخائيلس : Johann David Michaelis (1717-1790م)

تعلم العربية في جامعة جوتنجين وأتقنها , ثم درّسها للطلبة في نفس الجامعة إعتمد منهج النقد التاريخي في كتاباته قام بنشر جزء من تقويم البلدان لأبي الفدا مايخص مصر في جامعة جوتنجين عام (1776م) , ومنتخبات من إخوان الصفا().

ثانياً: القرن التاسع عشر الميلادي

جيؤرج فيلهلم فرايتاج (1788-1861م) Georg Wilhelm Friedrich Freytag

درسَ العربية على دي ساسي قي فرنسا ثم أصبح أستاذها في جامعة بون (1819م) نشر قسماً من زبدة الحلب في تاريخ حلب لابن العديم (1819م) , ونشر العصر الجاهلي من تاريخ أبي الفدا , وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لابن عرب شاه (1832-1852م) , وعمل مع تلميذه فيستنفلد على تحقيق معجم البلدان لياقوت الحموي (1866-1873م) , وله تاريخ الحمدانيين (1856-1857م) ().

هاينريخ لبرخت فلايشر (1801 - 1888 م)

ولد في شانداو , وتعلم في بوتزن، ثم في ليبسيك، فباريس (1824م) وبها استكمل دراسته في اللغات الشرقية. وأخذ عن دي ساسي وبرسفال. وعاد إلى ألمانيا (سنة 1828م) فدرسّ في جامعة ليبسيك نحو خمسين عاماً. له بالألمانية تآليف كثيرة، عن العرب والاسلام, و "فهرست المخطوطات الشرقية المحفوظة في خزانة درسدن أسس الجمعية الشرقية الألمانية سنة (1844م) ().

ومن أعماله في حقل التاريخ القسم الخاص بالجاهلية من تاريخ أبي الفداء مع ترجمة ألمانية (1831م) , و تاريخ العرب قبل الاسلام (1831م) والجزء الثالث من النجوم الزاهرة لابن تغري بردي، و مراصد الاطلاع لابن عبد الحق().

غوستاف ليبرشت فْلوجِل Gusta Leberecht Flugel(1870 -1802م)

ولد في سكسونيا , ودرس اللغات الشرقية في ليبزيج (1821- 1824م) , وسافر الى باريس ليمضي وقته بين المكتبة الامبراطورية ودروس دي ساسي من مصنافته في حقل التاريخ نشر كتاب كشف الضنون لحاجي خليفة (1858م) بسبع مجلدات , وأتمه بعد ثلاث عشرة سنة من الدراسة والترحال بين أشهر مكتبات أوربا , وقضى خمس وعشرون سنة في جمع مخطوطات كتاب الفهرست لابن النديم لكنه لم ير النور فأكمله من بعده رويديجر , وأوجيست مولر().

سيمون فايل. (1808 – 1889 م). Weil, S

ولد في سلسبورج . وقصد باريس فبادل الدكتور برون الدروس الألمانية لقاء دروس عربية ، ثم ترك باريس إلى الجزائر ومنها إلى مصر حيث اشتغل مدرساً ومترجماً طوال خمس سنوات ، وتضلع فيها من العربية على الشيخين محمد عياد ، وأحمد التونسي . ولما رجع إلى بلاده وظف في مكتبة هايدلبرج .()

إشتغل قي حقل التاريخ فنقل وصنف كتاباً أسماه النبي محمد(صلى الله عليه وآله) في حياته ودينه في ثلاث مجلدات ، في 450 صفحة مستعيناً بسيرة ابن هشام (1843 م) وترجم إلى الألمانية سيرة النبي(صلى الله عليه وآله) لابن هشام ، في مجلدين ، وألحقها بحواشي وتعاليق وشروح تاريخية (1844 – 1864م) كما وجد كتاب الديار بكري (تاريخ الخميس في أنفس نفيس) , والسيرة الحلبية , وصنف تاريخ الخلفاء ، في خمس مجلدات قضى فيها ست عشرة سنة (1845 – 1862م) , وترجمة حياة النبي(صلى الله عليه وآله) لابن إسحاق (1864 م) ومختصر تاريخ الشعوب الإسلامية من محمد إلى سليم الأول ، وهو أول تاريخ عام يعتمد على المصادر العربية (1866م) ().

هاينريش فيرديناند فستنفيلد Ferdinand Wustenfeld (1899 – 1808م)

ولد في (1808م) في موندن (بمقاطعة هانوفر). وتعلم في مدارس بلده حتى سن السابعة عشرة، ثم دخل المدرسة الثانوية في هانوفر , وفي(1827م) ودخل فستنفلد جامعة جيتنجن، وتخصص في اللغات الشرقية. وعُين أستاذاً مساعداً في كلية الآداب بجامعة جيتنجن في (1842م) ()، واحتل حقل الأنساب والتاريخ موقعاً مهماً في أعمال فستنفلد التي تربو على مائتي مصنف منها كتاب طبقات الحفّاظ تأليف أبي عبد الله الذهبي في ثلاث أجزاء، (1833م) ,وفيات الأعيان لابن خلكان (1835- 1850م) , بعد أن قابله على عدة مخطوطات في ثلاثة عشر جزءاً , وتاريخ الأطباء والعلماء العرب بحسب المصادر جيتنجن، (1840م) , وفيه يورد تراجم الأطباء بحسب ما ذكره ابن أبي أصيبعة في كتابه عيون الأنباء في طبقات الأطباء ولم يكن قد طبع بعد , وكتاب اللباب في معرفة الأنساب لابن أثير الجزري (1835م) , حقق ونشر تواريخ مكة المكرمة(1858-1861م) وهي كتاب أخبار مكة للأزرقي , تاريخ مكة للفاكهي, وشفا الغرام للفاسي , والجامع اللطيف لابن ظهير , وكتاب مكة بالألمانية , وكتاب المدينة للسمهودي (1864م) , ومعجم البلدان لياقوت بمعاونة فرايتاج في ستة أجزاء كبيرة(1866-1873م) , وحكام مصر في عهد الخلفاء (1875م) , وأسرة الزبير(1878م), وتاريخ الخلفاء الفاطميين (1881م) ,المؤرخون العرب ومؤلفاتهم(1882م), وموت الحسين (عليه السلام) (1883م), تاريخ أشراف مكة (1885م) , ومن مصنفاته عن العرب بالألمانية (الصوفية , حروب اليمن والأتراك في القرن السابع عشر , تاريخ المدينة ومكة , تاريخ الامام الشافعي().

مرقسس يوسف مولر Marcus Joseph Müller (1874 - 1809 م)

ولد في كنبتن ، وقد وقف جهده على الدراسات العربية واتصل بكبار المستشرقين في عصره ، وتردد على المكتبات الشرقية ونشر الكثير مما عثر عليه , وهو مصنف فهرست المخطوطات العربية في منشن (ميونخ) نشر في حقل التاريخ أخبار العصر في انقضاء دولة بني نصر ، متناً وترجمةً ألمانية (1863م) وبمعاونة دوزي : تاريخ العرب السياسي والأدبي في الأندلس ، من جملة تواريخ ولاسيما من الحلّة السيراء ، في جزأين (1865 – 1878م) () .

إنجير مكسيميليان Enger Maximilian (المولود 1823م)

تخرج على فرايتاج من بون نشر الأحكام السلطانية للماوردي(1853م) () .

أوغست مُولّر (August Müller) (1848 - 1892 م)

هو إبن الشاعر الألماني الكبير فيلهلم موللر ولد في ديساو , ودرس اللغات الشرقية على فلايشر في ليبزيج , وترسخ علمه بها في باريس وبرلين وإنكلترا , وبعدها درسّ العربية في جامعة فينا وتسمى (أمرؤ القيس بن الطحان) , له بعض الاسهامات في حقل التاريخ الاسلامي منها أكمل ما بدأه فلوجل بتحقيق كتاب الفهرست لابن النديم عام (1871م) , وذيله عام (1872م) , وله عيون الأنباء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة في (793 صفحة) عام (1884م) و الاسلام في الشرق والغرب في مجلدين (1885-1887م) ().

ثالثاً : القرن العشرين

وصل بنا البحث الى القرن العشرين الذي أفرز لنا مجموعة من المستشرقين الألمان يشار لهم بالبنان في حقل التاريخ وعلى الرغم من قضائهم قدراً من حياتهم في القرن التاسع عشر إلا أننا إرتأينا حسابهم على القرن العشرين لاسيما الذين توفوا بعد (1910م) ومن هؤلاء :

ثيودور نولدكه Theodor Noldeke (1836 – 1930م)

ثيودور نولدكه يعد شيخ المستشرقين الألمان. ولد عام (1836م) في هامبورغ، أتقن العربية، العبرية، والسريانية. درس في غوتنغن وفيينا وبرلين وليدن. حصل على الدكتوراه عام (1856م) وهو في سن العشرين عن تاريخ القرآن , ومن أبرز إسهاماته في حقل التاريخ الاسلامي كتاب تاريخ القرآن (1856م), (, هل كان لمحمد معلمون نصارى(1858م) , وعاون شبرنجر في كتابه سيرة محمد (1861-1869م), والامامة والسياسة المنسوب لابن قتيبة (1886م) , و إبن هارون الرشيد (1889م) وأسهم في نشر تاريخ الرسل والملوك للطبري (1886- 1901م) , و تاريخ الشعوب السامية (1903م) , وتراجم المسلمين (1914م) , والشيعة (1923م) () .

وليم بن آلورد البروسي Wilhelm Ahlwardt (1909 - 1828 م)

فلهلم أَلْفَرت ويوقع وليم بن الورد البروسي ولد في جرايفسفالد، وتعلم العربية وأولع بآدابها فرحل إلى عواصم الاستشراق لنسخ مخطوطاتها. ثم عمل على تحقيقها وشرحها والتعليق عليها فاشتهر بها اشتهاره بوضع فهرس مكتبة برلين في عشر مجلدات ضخمة صنف فيها على ما يربو على عشرة الالف مخطوط عربي تحوي كنوز الثقافة العربية وقد أبدع فيها().

من أعماله التاريخية معاونة دي خويه الهولندي في تحقيق فتوح البلدان للبلاذري في ثلاثة أجزاء (1863-1868م) , والفخر في الآداب السلطانية لابن الطقطقي (1860م), و نشر تاريخاً عربياً لمؤلف مجهول (1883م) , والجزء الحادي عشر من أنساب الأشراف للبلاذري (1883م) () .

يوليوس ڤلهاوزن Julius Wellhausen (1918 -1844م)

ولد في مدينة هاملن في سكسونيا السفلى على نهر الفيزر وهي بلدة ريفية, وكان أبوه قسيس هذه البلدة مما أتاح له الاتصال المباشر بالناس , وتخرج من جامعة جيتنجن، وكان على اتصال دائم بالتاريخ الإسلامي وأكثر المستشرقين الألمان نتاجاً فيه ، فلهُ تاريخ اليهود , ومحمد في المدينة (1882م) , وترجم قسماً من كتاب (المغازي) إلى اللغة الألمانية، وقد نشرت الترجمة في برلين عام (1882م) ، وألف كتاب المقدمة في التاريخ الإسلامي من ستة أجزاء ، والاستهلال لأقدم تاريخ إسلامي مع نقد المصادر(1884-1899م) , وأديان عرب الجاهلية (1887م) , ثم قام بتحقيق كتاب (تاريخ الطبري) إعتبارا من عام (1887م)، ودستور المدينة أيام النبي (1889م) , ورسائل النبي والوفود إليه عن إبن سعد(1889م) , ودراسة عن أبي فراس الحمداني (1896م) , وفتوح إيران (1899م), و الأحزاب المعارضة في الاسلام قديماً ديناً وسياسة (1901م), و الغرب والروم (1901م) , والسيادة العربية , وتاريخ الدولة الأموية وحروبها مع الروم (1901م) , و الخوارج والشيعة (1901م) , والدولة العربية وسقوطها من ظهور الاسلام حتى نهاية الدولة الأموية (1902م) ().

كارل إدورد سَخَأوْ Karl Eduard Sachau (1845 - 1930 م)

تعلم اللغات الشرقية على ديلمان Dillmann (1894 -1823م) في كيبل عام (1864م) وعلى فلايشر في ليبزيج للأعوام (1865-1867م). ساهم في حقل التاريخ الاسلامي فله تاريخ خوارزم ، ثم الأمراء الأتراك فيما وراء النهر وتركستان (1873م) , وترجمة الآثار الباقية للبيروني فنشر النص العربي نشراً سليماً ، وقد عاونه فيه فيستنفلد (1876م) , و رحلة إلى سوريا وما بين النهرين (1883م) , ووجغرافيا تاريخية لشمالي سوريا (المجلة الشرقية الألمانية 1893م) , و واشترك مع : هوروفيتش ، وليبيرت ، وسترستين ، وبروكلمان ، ومايسنر ، وميتفوخ ، وشواللي ، في نشر كتاب الطبقات الكبير لابن سعد في تسعة مجلدات (ليدن 1904 – 1907م), وعمل في المجلد التاسع (1921-1928م) , واستمر عمله في الطبقات حتى وفاته وله في المجلد الأول ، الجزء الثالث ، وفيه دراسات نفيسة عن الحديث التاريخي لدى ابن سعد ، والمجلد التاسع ، الجزء الأول ويشتمل على فهرس الأشخاص الذين ترجم لهم ابن سعد وضعه أحمد والى (1920م) والجزء الثاني على فهارس أسماء البلدان والشعوب وأقوال النبي(صلى الله عليه وآله) ، والقوافي ، وسور القرآن التي جمعها زاخاو نفسه (1928م) والجزء الثالث على ذيل للأعلام الذين ذكروا خارج الكتاب (طبع بعد وفاته) , وله الاسلام في صقلية (1910م) ().

فرتز هومل Fritz Hommel (1936 - 1854 م)

ولد في آنسباخ وتعلم اللغات السامية على فلايشر , ودرسها في جامعة ميونخ , و أوقف علمه على دراسة الحضارة البابلية والآشورية وقد أثبت ان حمورابي كان عربياً من إسهاماته في التاريخ منتخبات من العربية الجنوبية و التاريخ العام لبلاد العرب الجنوبية، فصل في كتاب التاريخ العربي القديم () .

يوليوس روسكا (Julius Ruska) (1867 - 1949 م)

ولد في بول , و تخصص في الجامعة في الرياضيات والعلوم الطبيعية, وبعد تخرجه عمل في إدارة المدارس. قرر تعلّم اللغات الشرقية. فحضر دروس برونّوف وبعد رحيله حضر دروس أدلبرت مركس , وبتسولد عالم الآشوريات. ووجّههُ ماركس إلى البحث في تاريخ العلوم في الإسلام فكتب دراستين بعنوان دراسات عن القزويني ظهرتا في(مجلة Der Islam جـ 4 ص 41 - 66، 236 - 262) بيّن فيهما أن هناك أربعة تحريرات عربية مختلفة لكتاب عجائب المخلوقات لأبي يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني أفضلها التحرير المتمثل في أقدم مخطوطات الكتاب وهو مخطوط ميونخ (رقم 464) وتوجد منه مخطوطات أخرى , وله رسالة جعفر الصادق(عليه السلام) في علم الصناعة والحجر الكريم متناً وترجمةً ألمانية , وترجمة الاكسير لابن سينا, والكيمياويون العرب , وجابر بن حيان , وسر الأسرار للرازي بالاضافة الى عشرات الدراسات في تاريخ العلوم الاسلامية() .

كارل بروكلمان Carl Brockelmann (1956 -1868م)

ولد بروكلمان في مدينة (روشتوك) على بحر البلطيق، واشتغل والده بالتجارة لكنه تعرض للإفلاس فاضطر للعمل ببعض الأعمال الإدارية البسيطة في إحدى المستشفيات، وفي دراسته الثانوية بدأت اهتماماته المعرفية في التشكل والبروز إذ شرع في تعلم اللغة العبرية كلغة اختيارية تحت تأثير معلمه فيليبي الذي كان له تأثير في مجرى حياته كما يقول، وتخصص في دراسة التاريخ الإسلامي حيث نال بروكلمان الدكتوراه تحت إشراف نولدكة عام (1890م) وكان موضوعها "العلاقة بين كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير وكتاب أخبار الرسل والملوك للطبري , وحصل بروكلمان على مركزٍ مرموقٍ بين المستشرقين الألمان لغزارة أعماله وتميزها عن أعمال سواه من المستشرقين وتجلى ذلك بوضوح من قائمة مؤلفاته التي امتدت لتشمل خمسمائة وخمسون مؤلفا متعددة اللغات , ومن أبرز إسهاماته التاريخية : تراجم من روى عنهم محمد بن إسحاق(1890م) , وكتاب الوفى في فضائل المصطفى عن مخطوط ليدن عام(1895م) , وتاريخ الآداب العربية في مجلدين (1898-1902م), وأصبح كدائرة معارف للأعلام العربية والاسلامية, وكتاب الوزراء والكتاب للجهشياري(1927م) , وكتاب تاريخ الشعوب الاسلامية (1939م) , والعشرات من البحوث في دائرة المعارف الاسلامية() .

آدم ميتسAdam Mez (1869 - 1917م)

ولد في فرايبورج جنوبي ألمانيا , وتعلم في الجامعات الألمانية , وكتب باللغة الألمانية , وعين أستاذاً للغات السامية في جامعة بازل في سويسرا . إهتم بالأدب العربي في القرن الرابع الهجري وما تلاه. له كتاب سماه الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري : عصر النهضة في الإسلام في جزأين (1922م) تُرجم الى العديد من اللغات , وله دراسة عن التاريخ العباسي (1912م) ().

جوزيف هوروفتس Josef Horovitz (1874 – 1931م)

يهودي ألماني ولد في لاونبرج (1874م), وتعلم في جامعة برلين حيث حضر دروس أدورد سخاو وتعلم عنه العربية. وعين مدرساً في جامعة برلين (1902م), و أستاذ اللغة العربية في كلية عليكرة الإسلامية (1907-1914م) كما اشتغل أميناً للنقوش الإسلامية في الحكومة الهندية البريطانية, وانتقل الى جامعة فرانكفورت (1915-1931م) , وكان من أشهر أساتذتها , وأسهم في الكثير من الدراسات التاريخية الاسلامية والعربية منها المغازي للواقدي وهي إطروحته في الدكتوراه (1898م) , والجزء الأول والثاني من طبقات إبن سعد (1904-1918م) , وتاريخ الشيعة وأصل التشيع وأخباره وحوادثه (1904م) , وعيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري (1930-1931م) , والحمدانيون (1911م) , وسلمان الفارسي (1922م) ().

رودولف اشتروطمن Rudolf Strothman (1960-1877م)

ولد في مدينة لنجريش في إقليم فستفاليا غربي ألمانيا , وتعلم في جامعتي هلة Halle وبون Bonn وكان من تلاميذ كارل بروكلمان وتخصص في اللاهوت, وأصبح أستاذاً للدراسات الشرقية في جامعة جيسن وفي عام (1927م) خلف هلموت رتر أستاذاً للدراسات الشرقية في هامبورج واستمر بهذا العمل حتى تقاعده عام (1947م) إهتم هذا المستشرق بالفرق الإسلامية ومذاهبها, ممّا دفعه إلى دراسة تلك الفرق عن قرب لينتج العديد من الكتب و البحوث والدراسات، إذ شارك في تحقيق عدد لا بأس به من الكتب الإسلامية ومن أبرز نتاجاته التاريخية وهي : الزيدية(1912م) , وأربع كتب إسماعيلية (1943م) , والاسماعيلية (1949م) , وتاريخ الزندقة في الاسلام(1938م) في مجلة الاسلام, والبربر والأباضية (21928م) , والشيعة والزيدية , والنصيرية (1952م) ().

ارنست اميل هرتسفلد Ernst Emil Herzfeld (1948 – 1879م)

ولد في سله Celle في ألمانيا في سنة (1879م)، وتعلم في المدارس الثانوية في فردن Verden وبرلين. وهو مسيحي بروتستانتي من أصل يهودي درس علم الآشوريات واللغات الشرقية والتاريخ. إتفق مع النبيل الألماني فردريخ فوان زارة على تنظيم بعثة أثرية الى دجلة والفرات وعين أستاذا للجغرافية التاريخية في كلية الآداب جامعة بغداد (1920م) . ساهم في حقل الدراسات التاريخية الاسلامية بكتاب عن سامراء (1912م) درسها كتابةً وتاريخاً وفناً في ست مجلدات, وكتاب عن حلب (1955م) بنفس الاتجاه الأول. ()

هلموت رتّر Hellmut Ritter (1971 - 1892 م)

ولد بالقرب من كاسل عام (1892م) كانت أسرته أسرةً ألمانيةً متدينةً، خرجت عدداً لا بأس به من القساوسة، وكان أبوه وأخوه قسيسين بروتسانتيين, خدم في الجيش الألماني إبان الحرب العالمية الأولى في تركيا وكانت فرصة له ليجمع لاسيما من العراق مواده اللازمة في بحوثه الانثروبولوجية واللغوية ، أشرف على معهد الآثار الألماني في إستانبول لمدة ثلاثين سنة , وأنشأ فيه المكتبة الاسلامية لتحقيق النصوص الاسلامية لاسيما العربية من إسهاماته في حقل التاريخ الاسلامي والعربي مقالات الاسلاميين للأشعري(1929م) , والوافي بالوفيات للصفدي (1931م) , وفرق الشيعة للنوبختي(1931م) () .

إرنست هانز E. Hanz (1926م)

تخرج من جامعة جوتنجين عام (1959م) , وعين مدرساً للغة الألمانية في مصر للأعوام (1956-1959م) , ثم التحق بوزارة الخارجية عام (1959م) ساهم في نشر وتحقيق وثائق سلاطين المماليك المحفوظة بدير سنت كاترين ، متناً وترجمةً وتعليقاً(1960م) , وسيرة السلطان الظاهر ططر (1962م) , والعهد المصان في سيرة السلطان سليم خان (1962م) ().

الخاتمة

أفضت الدراسة الى عدد من النتائج التي تؤطر الى تاريخ الاستشرق الألماني وهي:

1- الاستشراق الألماني قديم في بداياته قِدم الحاجة الى معرفة كنه الاسلام ومخاطره على المسيحية كما يتصوره أهل اللاهوت .

2- ظهور الاستشراق الألماني كمدرسة تضاهي نضيراتها الأخرى تأخر الى القرن الثامن عشر الميلادي.

3- تبنى رايسكة وآخرين مهمة النهوض بالاستشراق الألماني وطرحه في الساحة الاستشراقية العالمية , وإعطائه سمات لاتمتلكها المدارس الأخرى يقف في مقدمتها الموضوعية والعلمية والابتعاد عن أهداف ودوافع المدارس الأخرى لاسيما الفرنسية والبريطانية.

4- خرجت المدرسة الألمانية بمحصلة ضخمة من الدراسات الاسلامية تفوق ما أنتجته المدرسة الفرنسية والبريطانية معاً .

5- أثمرت جهود المستشرقين الألمان عن توثيق وحفظ الموروث التاريخي العربي والاسلامي عن طريق فهرسة المخطوطات العربية والاسلامية وتحقيقها ونشرها.

6- إبتعدت المدرسة الألمانية عن الهدف التبشيري والاستعماري بسبب عدم توافر الارادة السياسية للمؤسسة الألمانية , وربما عدم توافر الظروف المناسبة لذلك على الرغم من وجود تجارب إستعمارية في أفريقيا .

الهوامش

(1) الكولونيالية :هي ممارسة أو سياسة للسيطرة على أشخاص أو مناطق أخرى من قبل شعب محددغالباً عن طريق إنشاء المستعمرات بهدف الهيمنة الاقتصادية ,وهي عملية الاستعمار ,وقد يفرض المستعمر دينه ولغته وأقتصاده وممارسته الثقافية .ينظر :أشكروفت ,دراسات ما بعد الكولونيالية ,ص105-108.

(2) فوك ,تاريخ حركة الاستشراق ,ص15-17.

(3) باريت ,الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية ,ص14.

(4) العقيقي ,المستشرقون ,2/340؛ الزعبي ,الدراسات الاستشراقية في جامعة توبنجن ,ص603.

(5) باريت ,الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية ,ص14.

مارتن لوثر :راهب ألماني، وقسيس، وأستاذ للاهوت، ومُطلق عصر الإصلاح في أوروبا، بعد اعتراضه على صكوك (6) الغفران .نشر في عام)1517م (رسالته الشهيرة المؤلفة من خمس وتسعين نقطة تتعلق أغلبها بلاهوت التحرير وسلطة .البابا في الحل من "العقاب الزمني للخطيئة .ينظر :هندريكس ,مارتن لوثر مقدمة قصيرة ,ص16-20
شيمل ,الدراسات الاسلامية في ألمانيا, ,مجلة دراسات إسلامية ؛ السيد ,المستشرقون الألمان النشوء والتأثير والمصائر , ( ) .ص15
بوستل :أول المستشرقين الفرنسيين الذي اتقن العربية والتركية ,وأرسله فرانسوا الأول الى الشرق لاقتناء المخطوطات , . ( ) وألف كتاب في النحو ,وقام بوستل ببيع المخطوطات التي حصل عليها الى جامعة هايدلبرج .ينظر :الزعبي ,الاستشراق .والتغلغل الالماني في الدولة العثمانية ,ص359
.فوك ,تاريخ حركة الاستشراق ,ص52 ( )
البرت ديتريش :مستشرق الماني ولد وتعلم وتوفي في برلين .توجه صوب الشرق لتعلم العربية من مصادرها الأصلية وتم ( ) .له ذلك ,وعند عودته عين أستاذا للعربية في جامعة برلين .ينظر :العقيقي ,المستشرقون ,2/374
.الدراسات العربية في ألمانيا ,ص7؛ فوك ,المرجع نفسه ,ص55-57 (7)
.جبر ,الاستشراق في جامعة توبنجن ,ص603 (8)
سلفستر دي ساسي :مستشرق فرنسي، لُقِب شيخ المستشرقين الفرنسيين .عمل في معهد اللغات والحضارات الشرقية (9) بباريس ويُعتبر استاذاً للأساتذة في اللغات الشرقية ولا سيما اللغة العربية فدرس عنده الكثير من علماء الاستشراق من مختلف الدول .درس اليونانية واللاتينية ثم العربية والعبرية .كما أتقن عدة لغات أوروبية .ينظر :بدوي ,موسوعة .المستشرقين ,ص334-339
.السيد ,المستشرقون الألمان ,ص18 (10)
.الشحماني ,المدرسة الألمانية للاستشراق :واقعٌ ضامر لماضٍ متألّق ,ص218 (11)
.المنجد,الاستشراق الألماني في ماضيه ومستقبله ,ص24 (12)
..سعيد ,الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق ,ص67-68 (13)
.الزعبي ,الاستشراق والتغلغل الألماني ,ص360 (14)
.وارد نبرغ ,المستشرقون ,ص50 (15)
هورغرونية :ولد عام)1857م (في أستر هوت ,ودخل المدرسة الأولية في قريته هذه، ثم أمضى دراسته الثانوية في (16) مدرسة بريدا .وتعلم اللاتينية واليونانية على يد معلم خصوصي، وتعلم على دي خويه في ليدن ,وعلى نولدكة في ستراسبورج ,واستقر في جاوة سبع عشرة سنة في خدمة حكومته ,وزار مكة باسم عبد الغفار .ينظر :حمدان ,طبقات .المستشرقين ,ص213-215
.السيد ,المستشرقون الألمان النشوء والتأثير والمصائر ,ص12,11 (17)
فوللرز :ولد في بون)1803م , (وأكمل فيها دراسته الثانوية والجامعية متخصصاً في اللاهوت واللغات الشرقية سافر (18) الى باريس لينتهل من علم دي ساسي في العربية والفارسية ,والتركية والصينية عند أخرين ,وفي عام)1833م (عين استاذا .للغات الشرقية في جامعة جيسن .ينظر :حمدان ,المرجع نفسة ,ص64-65
ريشر :ولد في عام)1883م (في شتوتغارت وله المام ومعرفه باللغات العربيه والتركيه والفارسيه وله آثار وتصانيف , (19) .دخل الاسلام وتسمى بعثمان ,توفي عام)1972م . (ينظر :العقيقي ,المستشرقون ,2 /477
.المنجد ,المستشرقون الألمان ,ص8 (20)
.المنجد ,المرجع نفسه ,ص8 (21)
.العقيقي ,المستشرقون ,2 /354-355 .؛ فوك ,تاريخ حركة الاستشراق,ص110-124 (22)
.العقيقي ,المرجع نفسه ,2 /355-356؛ السيد ,المستشرقون الألمان ,ص17 (23)
.بوبتسين ,الاستشراق الألماني الى أين ,ص136 ؛ مراد ,معجم أسماء المستشرقين ,ص787-788 (24)
.هويدي ,الأستشراق الألماني ,ص29؛ النملة الاستشراق الالماني ,ص86 (25)
.فوك ,تاريخ حركة الاستشراق ,ص171-175 ؛ العقيقي ,المستشرقون ,2 /362-363 (26)
.وارد نبرغ ,المستشرقون ,ص45؛ حمدان ,طبقات المستشرقين ,ص61-63 (27)
باريت ,الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية ,ص28- 29؛ بدوي ,موسوعة المستشرقين , (28) .ص390
باريت ,الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية ,ص28-29؛ العقيقي ,المستشرقون,2 /366 (29)
.فوك ,تاريخ حركة الاستشراق ,ص198؛ بدوي ,موسوعة المستشرقين ,ص 399-402 (30)
.السيد ,المستشرقون الألمان,ص20-21؛ حمدان ,طبقات المستشرقين ,ص58-62 (31)
.بدوي ,موسوعة المستشرقين ,ص566-567؛ العقيقي ,المستشرقون ,2 /369 (32)

.مراد ,معجم أسماء المستشرقين ,ص186 (33)
.فوك ,تاريخ حركة الاستشراق ,ص248-250؛ حمدان ,طبقات المستشرقين ,ص74 (34)
بدوي ,موسوعة المستشرقين ,ص 595-598؛ العقيقي ,المستشرقون ,2 /379-382؛ المنجد ,المستشرقون الألمان , (35)
.ص115-124؛ السيد ,المستشرقون الألمان ,ص109-115
.المنجد ,المستشرقون الألمان ,ص101-107؛ مراد ,معجم أسماء المستشرقين ,ص156 (36)
.العقيقي ,المستشرقون ,2 /383؛ جبر ,الاستشراق في جامعة توبنجن ,ص604 (37)
فوك ,تاريخ حركة الاستشراق ,ص233-236؛ بدوي ,موسوعة المستشرقين ,ص408-410؛ المنجد المستشرقون (38)
.الالمان ,ص107-113
فوك ,المرجع نفسه ,ص245-247؛ العقيقي ,المستشرقون ,2 /388-389؛ مراد ,معجم أسماء المستشرقين ,649- (39)
651.
.العقيقي ,المستشرقون ,2 /400 (40)
باريت ,الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية ,ص63-64؛ بدوي ,موسوعة المستشرقين ,ص289- (41)
291.
بدوي ,موسوعة المستشرقون,ص96-105 ؛ العقيقي ,المستشرقون ,2 /424-430؛ المنجد ,المستشرقون الألمان , (42)
.ص153-162؛ خراط ,الاستشراق الألماني ,ص79-80
.بدوي ,موسوعة المستشرقين ,ص544؛ حمدان ,طبقات المستشرقي ,ص198 (43)
.بدوي ,المرجع نفسه ,ص621؛ حمدان ,المرجع نفسه ,ص215-216 (44)
باريت ,الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية ,ص56؛ العقيقي ,المستشرقون ,2 /442-443؛ مراد , (45)
.معجم أسماء المستشرقين ,ص732-733
.بدوي ,موسوعة المستشرقين ,ص605-606 (46)
.المنجد ,المستشرقون الألمان ,ص185-186؛ الخراط ,الاستشراق الألماني ,80-81 (47)
.العقيقي ,المستشرقون ,2 /480 ؛ مراد ,معجم أسماء المستشرقين ,ص1076 (48)

قائمة المصادر والمراجع

أشكروفت : بيل
1- دراسات ما بعد الكولونيالية المفاهيم الرئيسية ,ترجمة أحمد الروبي وآخرون ,ط1 الهيئة العامة لشؤون المطابع
.الأميرية) ,القاهرة- 2010م(
بارت : رودي

الدراسات العربية والاسلامية في الجامعات الألمانية)المستشرقون الألمان منذُ تيودور نولدكة ,ترجمة :مصطفى ماهر , -2
.الهيئة المصرية للكتاب),القاهرة- 2010م(
بدوي : عبد الرحمن
.موسوعة المستشرقين ,ط3 ,دار العلم للملايين),بيروت -1993م(-3
بوبتسين : هارتموت
. الاستشراق الألماني الى أين ,حوار أجراه ظافر يوسف ,مجلة التراث العربي -4
جبر : يحيى عبد الرؤوف
.الاستشرق في جامعة توبنجن الألمانية)المعهد الشرقي , (جامعة نابلس ,2019م -5
جينكنز: جينيفر
.الاستشراق الألماني مدخل ,ترجمة غسان نامق ,مؤسسة النور للثقافة والاعلام 2010م -6
حمدان: عبد الحميد صالح
.طبقات المستشرقين ,مكتبة مدبولي) ,القاهرة – ب.ت(-7
خراط : محمد يحيى
.الاستشراق الألماني ,مجلة الدراسات والبحوث ,العدد 558 /2010م -8
ديتريش : ألبرت
.الدراسات العربية في ألمانيا تطورها التاريخي ووضعها الحالي ,ط2 ,1967م -9
الزعبي : أمجد أحمد
الاستشراق والتغلغل الألماني في الدولة العثمانية ,مجلة العلوم الانسانية ,الجامعة الاردنية ,مجلد 46 ,العدد 1 ,ملحق -10
.م2019- 2
سعيد : ادوارد
.الاستشراق المفاهيم الغربية للشرق ,ترجمة :محمد عناني ,ط1 ,دار بنجوين) ,القاهرة-2006م(-11
السيد : رضوان
.المستشرقون الألمان النشوء والتأثير والمصائر ,ط2 ,دار المدار الاسلامي),بيروت -2016م(-12
الشحماني : أسامة
.المدرسة الألمانية للاستشراق واقعٌ ضامر لماضٍ متألّق ,مجلة الكوفة للدراسات ,العدد2 ,السنة2 ,2013م -13
شيمل : آنا ماري
.الدراسات الاسلامية في ألمانيا نظرة تاريخية عامة ,ترجمة :فاطمة الزهرة بو رباب ,مجلة دراسات إسلامية -14
فضل الله : حامد
.الاستشراق الألماني ماله وما عليه ,مجلة الكلمة ,العدد 187 ,2023م -15
فوك : يوهان
تاريخ حركة الاستشراق الدراسات العربية والاسلامية في أوربا حتى نهاية القرن العشرين ,ترجمةك عمر لطفي العالم -16
.ط2 ,دار المدار الاسلامي),بيروت- 2001م(,
العقيقي : نجيب
.المستشرقون ,ط5 ,دار المعارف),القاهرة- 2006م(-17
مراد : يحيى
.معجم أسماء المستشرقين ,دار الكتب العلمية),بيروت – ب.ت(-18
المنجد : صلاح الدين
.المستشرقون الألمان تراجمهم وما أسهموا به في الدراسات العربية ,ط1 ,دار الكتاب الجديد) ,بيروت – 1987م(-19
النملة : علي بن إبراهيم
.الاستشراق الألماني بين التميز والتحيز ,شبكة الألوكة),الرياض – 2018م(-20
هندريكس : سكوت إتش
.مارتن لوثر قصة قصيرة ,ترجمة :كوثر محمود محمد ,ط1 ,مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة),القاهرة- 2014(-21
هويدي: أحمد محمود
.الاستشراق الألماني تاريخه وواقعه وتوجهاته المستقبلية ,ط1 ,دار التعاون),القاهرة- 2000م(-22
وارد نبرغ: جان دي جاك
.المستشرقون ,ترجمة :أنيس عبد الخالق محمود ,ط1 ,المؤسسة العربية للدراسات والنشر),بيروت – 2014م(-23